يجب ان يفعل معه فعله هو مع ابيه وما يكره ان يفعل معه لم
يفعله معه البتة وهذا النوع او دنا اليه كله هو الذي قال
هذا السيد فيه هذا سؤال فاضل لا يستحق صاحبه جوابا وقد
تقدم جوابه بما يسر الله في الوقت ولو لم يكن الا فعل الصحابة
وفهمهم للحديث ومعناه لكان ذلك اولى من فعلنا وفهمنا بل
اوجب لانهم تلقوه مشافهة من صاحب الشرع صلوات
الله عليه وسلامه وانظر رحمك الله واياك الى معاوية
الذي تلقى الحديث من في صاحب الشرع صلوات الله عليه
وسلامه كيف فهم عنه ذلك على العموم وذلك الذي فهم يكاد
ينبغي اتباعه في فهمه وفقهه وانظر رحمك الله واياك الى
رواة الحديث كيف بوبوا عليه باب كراهة القيام للرجل
ولم يقولوا باب ما جاء في جواز القيام ولم يقولوا مثل ما قالوا
في عكسه حيث قالوا باب ما جاء في القيام بغض ذلك و
يبين انهم يقولون بالكراهة ولا يقولون بالجواز وقد تقدم
انظر رحمك الله واياك الى قوله عليه السلام لاصحابه
لما خرج عليهم فقاموا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعا
جم يعظم بعضهم بعضا جمع عليه السلام فيه شيئين الاول النهي
الثاني التعليل وهو كون القيام اذا وقع بنفسه يكون تعظيما
ولا يجوز للمسلم كيفية الحال والخيلاء هم بان القيام اذا وقع ولم يكن

بنية التعظيم

٢٢٩

بنية التعظيم كان جائزا وهذا وقت البيان وتأخير البيان عن وقت الحا
جة لا يجوز بل لو كان يجوز على سبيل البر والاكرام لما احتج عليه
السلام الى نهيهم عن ذلك لعلمه منهم باكرامه وتبجيله وتو
قيرهم له لعلمه منهم انهم ممتثلون امر الله تعالى في ذلك ثم انظر ايضا
الى قوله عليه السلام من سره ان يتمثل الرجال له قياما
فليتبوأ مقعده في النار بل من النار وقد تقدم عن بعض السلف
الشيخ يعني والصغير والعامة والتجربة ان النفس في غالب الامر غا
لبة مكارة خداعة متكبرة متجبرة منازعة للربوبية
والشيطان على ما جبل عليه من الشيطنة والتمرد والكفر وا
لكفران والمخالفة والعصيان لا ينازع الربوبية وهي تنازعها
فان شعرت من صاحبها انه لا يكرمها ما تبرئه مزاحموا
لها السيئة رمته بالجميع والخصمته لربه وان شعرت منه انه
يردها عن احوالها المستقبحة فلا ترضى له شيئا من خبايا
ها وبقيت تمادي عليه في حظوظها وهي تزعم انها طالبة
للصواب والخير وهي طالبة لشهواتها وحظوظها خفية منها
ان ظهرت ما الكمنته ان لا يمكنها صاحبها من مرادها …
لب منها محبة الحظوة والشهرة والظهور على … و
محبة الشرف والرفعة على الناس والكبر عليهم وذلك كله
موجود في القيام الذي هي بابه الذي النفس التي تقف …

انظر النفس كيف بينها حتى منازعة للربوبية

Copyright © King Saud University